

تفسير السمعاني

. @ 347 @

(^) وقل اعملوا فسيرى ا عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (105) وآخرون مرجون لأمر ا إما يعذبهم * * * * معنى التهديد . فإن قال قائل : ما معنى رؤية الرسول والمؤمنين ؟ . قلنا : رؤية الرسول : هي بإعلام ا إياه عملهم ، ورؤية المؤمنين : بإيقاع المحبة في قلوبهم لأهل الصلاح ، وإيقاع البغضة في قلوبهم لأهل الفساد . . وفي بعض الأخبار : ' لو عمل المؤمن في صخرة ليس لها باب [لأظهره] ا إذا عمله ' . . قوله تعالى : (^) وستردون إلى عالم الغيب والشهادة . . .) الآية ، معناه معلوم . . قوله تعالى : (^) وآخرون مرجون لأمر ا) الإرجاء : التأخير ، ومعناه : مؤخرون لأمر ا ، وأمر ا تعالى هنا : حكم ا . . والآية نزلت في كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، ومرارة بن الربيع ؛ وهؤلاء الثلاثة الذين تأتي قصتهم من بعد . . وقوله (^) إما يعذبهم وإما يتوب عليهم وا عليم حكيم) معناه معلوم . . قوله تعالى : (^) والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا) نزلت الآية في قوم من المنافقين منهم : ودیعة بن ثابت ، وثعلبة بن حاطب ، (وجارية بن يزيد) ، وابنه